بحسب الوضع لانه المراد عند الاطلاق لا المتعدي بحرف الجر ولا
المتعدي بنفسه بواسطة اسقاط الخافض والفعل اللازم وانما
جعلنا الاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف لان الذي
سيذكر صراحة المتعدي واللازم وفي هذا الباب ذكر المفعول
له قوله الى مفعول به اما بقية الفاعيل فيعمل فيها المتعدي
واللازم قوله اراد الاول الخ فيه تقبيل اعراب المتن الا ان يقال
هو حل معنى لا حل اعراب لكن لا يخفى ما في تحميل الشرح كلام المص الا ان
الثاني من التكلف الذي لا حاجة اليه ولا دليل عليه قوله ان نقل
اي ولو بحسب الاصل فلا يرد على عكس التعريف الافعال اللازمة
للبنا للمفعول لانها صالحة لذلك بحسب الاصل مبني متعدية
واستعمالها لازمة للبنا للمفعول عارض بعد الوضع قال الرداني
والمراد ان الصل من غير توسع بحذف الجار كما هو المتبادر فلا يرد
على طرد التعريف الليلة صمتها والنهار صمته والدار دخلتها واما
الدار الصديق كنته فيذكر الشرح جوابه واورد لزوم الدور لتوقف
معرفة المتعدي على معرفة الصحة المذكورة والعكس واجيب
بان الصحة المذكورة تعرف بقبول النفس وصل الها اذ لا
تقبل النفس صمته باعادة الضمير الى غير المصدر كما تقبل ضربته
كذلك فلا تتوقف معرفة الصحة على معرفة المتعدي افاده م
قوله ها ضمير الخ الاضافة بيانية وخرج بها ها السكت فانها
تتصل بالقسمين قوله ان يصاغ منه اي صحة ان يصاغ من
مصدره لتوافقه مذهب البصريين قوله تام اي مستغن عن
حرف الجر فادى التسهيل باطراد لاخراج نحو مررت الدار فانه
يصح ان يصاغ منه اسم مفعول فيقال الدار ممرورة لكن لا باطراد

قوله

قوله هذه الماء اي ها غير المصدر قوله والمعروف انما اي في حال
نقصانها عنها اما في حال تمامها فهي من قسم اللازم تارة والمتعدية تارة
اخرى قوله التي شبهها اي في عمل الرفع والنصب والظاهر ان
مرصوع كلام المص الفعل التام بقرينة قوله فا نصب به مفعوله
والا لقال معموله او خبره ولتقدم الكلام على الافعال الناقصة
فتكون ال في الفعل في عبارة المص للعهد فتدبر قوله مفعوله اي
المفعول به تمامه قوله ان لم ينب عن فاعل اي ولم يضمن معنى
فعل لازم والا كان لازما او في حكم اللازم كما سياتي في الخاتمة
وكان الاولى التنبيه على هذا الان ما ذكره من عدم نصب
المفعول اذا ناب عن الفاعل علم من باب النائب عن الفاعل
واعترض اللقاني كلام المص بان مقتضاه ان فعل المجهول متعد
وفيه نظر لان التقدير الذي نسبه اياه ومرفوعه ليس
منصوبا لفظا ولا محلا وهو مدفوع بانه متعد بحسب الاصل
ومرفوعه منصوب بحسب الاصل بناء على الاصح ان صيغة
المجهول فرع صيغة المعلوم قوله اذ لا واسطة اي على ما
يستفاد من كلامه هنا حيث قدم الحصر والا فالجمهور على ان كان
واخواتها واسطة كما تقدم والمص في التسهيل على ان ما
يتعدي تارة بنفسه وتارة بحرف الجر مع شيوع كل من اللغتين
كشكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له واسطة وهو
الاصح من مذاهب ثلاثة فيه ثانيها متعد والحرف زائد ثالثها
لازم وحذف الحرف توسع ولا يرد ما تقدم ولزم مع اختلاف
المعنى كثغرفاه بمعنى فتحه وثغرفوه بمعنى الفتح وكذا ونقص
لانه لا يخرج عن القسمين قوله لذلك اي اللازم ذلك اذ عدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)